Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مؤامرات ، واستطاع نتيجة تلك المعرفة أن يحبط خططهم ويرد كيدهم وينتصر ، باستمرار ، عليهم .

٢ ـ الشجاعة الشخصية :

جميع المسلمين والمطلعين على التاريخ الإسلامي يعرفون شجاعة علي بن أبي طالب ، فهو الذي نام في فراش الرسول في مكة ، عندما تركها مهاجراً إلى المدينة . وهو صاحب المواقف التي يضرب المثل فيها بالجرأة والشجاعة الشخصية ، علي هذا رضي الله عنه يقول : « إنا كنا إذا اشتد الخطب واحمرت الحدق ، اتقينا برسول الله ، فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه ، ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ، وهو أقربنا إلى العدو »[١] .

لقد زجّ الرسول ﷺ بقواته وهي ثلاثمائة وأربعة عشر مقاتلاً يوم بدر في معركة غير متكافئة مع قوات قريش التي تبلغ ثلاثة أضعاف قواته ، وقاتل بنفسه حتى انتصر ، وكان ، بشهادة علي بن أبي طالب ، أقرب المحاربين إلى العدو .

وفي غزوة أحد ، ترك الرماة الذين وضعهم على رأس الجبل أماكنهم ، واستطاعت مفرزة من المشركين بقيادة خالد بن الوليد[٢] اغتنام الفرصة ومفاجأة المسلمين من خلفهم ؛ فاختل توازن جيش المسلمين وكانت هزيمته مؤكدة ، بعدما سقط عدد كبير من القتلى في صفوفه . ولكن الرسول ثبت في مكانه وأخذ ينادي أصحابه ، فتجمع حوله عدد منهم ، استطاع بهم أن يكسر حدة هجوم المشركين وينسحب بمن بقي

---

(١) رواه أحمد والطبراني والنسائي بألفاظ مختلفة .

(٢) وقعت المعركة قبل إسلام خالد .